



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف أو التحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

54 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في حلب، والمجاهدون يكبدون قوات الأسد خسائر كبيرة في حلب ويقتلون مجموعة من العناصر، بال مقابل، تأسيس مجلس أكاديمي جديد في درعا والقنيطرة لتنظيم العملية التعليمية، فيما نظام أسد يدك حي الوعر المحاصر في حمص بأكثر من 100 قذيفة و12 صاروخ أرض أرض، أما إنسانياً: هيئة الإغاثة التركية: نسعى للوصول إلى آلاف المدنيين داخل مدينة حلب، من جهتها.. أمريكا: سندافع عن قواتنا الموجودة في سوريا.

54 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

وثقت لجان التنسيق المحلية في سوريا قتل طيران العدواني الروسي والأسد يوم أمس الأحد 54 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 5 أطفال و5نساء.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في حلب قتل 22 شخصاً، وفي إدلب قتل 15 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 9 أشخاص، وفي دير الزور قتل 4 أشخاص، وفي درعا قتل شخصان، كذلك في حمص قتل شخصان. شهيدان في كل من درعا وحمص.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت مدينة دوما وبلدات حزما، وألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على مدينة داريا، إلى حلب، حيث استهدف طيران العدواني الروسي والأسد تجمعاً للسيارات على طريق الراimosة وبلدة كفروناها وجمعية زهرة المدائن ببلدة خان العسل غرب حلب، وخرج مركز الدفاع المدني في مدينة حریتان شمال حلب عن الخدمة والطرق المؤدية إلى قريتي زاكية والماشي، أما في حماة، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت مدينتي اللطامنة وكفرزيتا بالريف الشمالي ترافقت مع قصف صاروخي عنيف، وفي إدلب، شن الطيران الحربي والمروحي غارات جوية على مدن خان شيخون وسراقب وبلدات التمانعة واشتيرق وكفرسجنة وإحسن وأورم الجوز ومعرة حرمة وترعى والطريق الواصل بين مدينة أريحا وبلدة أورم الجوز، وفي حمص، شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت مدينة الرستن وبلدات ديرفول وتيرمعلة بالريف الشمالي، وتعرض حي الوعر بمدينة حمص لقصف بقذائف الهاون، وفي درعا، ألقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على منطقة غرز شرق درعا تلاه قصف مدفعي عنيف، كما تعرضت بلدنا أم المياذن والغارية الغربية لقصف مدفعي عنيف. (1,2,3)

عمليات المجاهدين:

تدمير آليات لقوات الأسد في حلب:

تصدى المجاهدون لهجوم شنته قوات الأسد على قرية القراسي وتلة المحروقات وقرية العامرية بالريف الجنوبي، قتلوا فيه عدداً من عناصر الأسد ودمروا رشاشين قبل أن يلوذ عناصر الأسد بالفرار، كما استهدفوا مجموعة منهم قرب تلة أم أقرع بصاروخ تاو، وقتلوا وجرحوا كامل المجموعة، ودمروا عربة "بي إم بي" بالقرب من جسر الراimosة، كما استهدفوا معاقلهم في بلدة الزهراء شمال حلب بقذائف الهاون محققاً إصابات جيدة. (2,3)

صمود للمجاهدين بريف حماة:

استهدفت المجاهدون معاقل قوات الأسد في مطار حماة العسكري بصواريخ الغراد محققاً إصابات جيدة، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهة قرية عطشان بالريف الشرقي وكبدواهم خسائر في الأرواح. (2,3)

المعارضة السياسية:

تأسيس مجلس أكاديمي جديد في درعا والقنيطرة لتنظيم العملية التعليمية:

قال رئيس مجلس محافظة درعا، محمد المذيب، أمس الأحد، إنه تم تأسيس مجلس أكاديمي جديد يمثل محافظتي درعا والقنيطرة، وانتخاب رئيس له، بعد اجتماع 32 مدرساً حائزين على شهادات دكتوراه ودبلوم، وأوضح "المذيب" في تصريح

لـ "سмар特"، أن المجلس ينظم مرحلة التعليم ما بعد الثانوية، من حيث التأسيس والتخطيط والإشراف والمتابعة بما يسهم في عملية البناء والتنمية، مضيفاً أن المجلس يهدف إلى وضع الخطط والبرامج لتنظيم العملية التعليمية وتأسيس الجامعات والمعاهد في المحافظتين بما يتناسب مع متطلبات المنطقة وأبنائها، كما يعمل المجلس على الإشراف على كافة الجوانب التعليمية علمياً وإدارياً ومالياً ومتابعة العملية التعليمية والارتقاء بسويتها، بما في ذلك زيادة استيعاب الطلاب، بحيث يتمكنون من المطالبة بإكمال تعليمهم في الجامعات الخاضعة لسيطرة النظام، ويساهم المجلس بتمكين المرأة من القيام بدورها في عمليات البناء والتنمية والتطوير وتفعيل طاقات الشباب التعليمية والتدريبية، وفق "المذيب"، وكان مدير التربية والتعليم في محافظة درعا محمد الجهماني، قال في كانون الثاني 2016، إن مجلس محافظة درعا والقنيطرة أعلن عن دمج مجلس الأكاديميين، ومجلس التعليم، تحت مسمى "مجلس التعليم في محافظتي درعا والقنيطرة". (4)

نظام أسد:

أكثر من 100 قذيفة و12 صاروخ أرض تدك حي الوعر المحاصر في حمص:

كشفت قوات الأسد ليلة الاثنين قصفها الشديد على حي الوعر المحاصر في مدينة حمص، الحي الوحيد الباقى للمعارضة داخل المدينة، واشتدت وتيرة القصف على الحي، حيث قُصف بـ 12 صاروخ أرض أرض محلى الصنع وأكثر من 100 قذيفة دبابة وهاون، إضافة لقصف الحي برشاشات الشيلكا ومدافع الـ 57، ما أدى لاستشهاد العديد من المدنيين، الدفاع المدني في حمص قال إن أحد عناصره أصيب جراء القصف وتضررت سيارات الإسعاف نتيجة استهدافها من قبل قوات الأسد المتمركزة على أطراف الحي أثناء محاولتهم إسعاف الجرحى، ويعد حي الوعر الحي الوحيد في محافظة حمص الذي يسيطر عليه المجاهدون، ورغم المحاولات المتكررة من قبل قوات الأسد لاقتحام الحي إلا أن كل هذه المحاولات باءت بالفشل.

الوضع الإنساني:

هيئة الإغاثة التركية: نسعى للوصول إلى آلاف المدنيين داخل مدينة حلب:

كشف رئيس هيئة الإغاثة الإنسانية التركية "HHI"، بولنت يلدريم عن خطة الهيئة الإغاثية للوصول إلى آلاف المدنيين داخل مدينة حلب عقب نجاح الثوار في فك الحصار المفروض عليهم قبل نحو أسبوعين، وقال يلدريم: " علينا توصيل ما بين 100 إلى 150 ألف رغيف خبز إلى حلب يومياً، لقد بدأنا بحملة في هذا الصدد، في المرحلة الأولى سنرسل 300 شاحنة من الطحين، ونسعى إجمالاً لإيصال طرود غذائية لـ 400 ألف شخص".

وأوضح قائلاً: "قمنا بتجهيز قسم من المساعدات، لكن هناك احتياجات كثيرة، مثل حفاضات الأطفال ومواد التنظيف، والأمراض أيضاً بدأت تنتشر"، وتوقع يلدريم زيادة الحاجة للمساعدات مع قرب أيام عيد الأضحى المبارك قائلاً: "من واجبنا رسم البهجة على وجوه الشعب السوري واللاجئين في تركيا أيام العيد".

المأساة التي يحياها المدنيون داخل المدينة المنكوبة لخصها رئيس هيئة الإغاثة الإنسانية التركية بقوله: "حلب تتعرض منذ فترة لقصف بالطيران والأسلحة الممنوعة، أغلب المباني في المدينة تهدمت، وقلة المعدات تؤدي إلى صعوبة إنقاذ الناس من تحت الأنقاض"، وأضاف: "هناك عدد من سيارات الإسعاف في عدد من المشافي لكنها غير كافية، لا يريد نظام الأسد حتى إنقاذ الجرحى، يجبرون الناس على الجوع وإصابتهم بالكآبة عبر هذه الهجمات".

يلدريم أشاد بالإنجاز الذي حققه فصائل الثوار وقدرتها على فك الحصار عن المدينة قائلاً: "كان يوجد في حلب حوالي 400 ألف مدني يتعرضون للقصف ومحاصرون داخل المدينة، مقاتلو المعارضة توحدوا وشقوا هذا الحصار، هذا نصر، ومن أهم

المعارك التي تم الانتصار فيها حتى الآن، وعن دور الهيئة في التخفيف عن أهالي حلب قال يلدريم: "نحن مستمرون في إرسال المساعدات إلى حلب، أرسلنا كمرحلة أولى الطحين والخضروات والفاكه وطرود غذائية، كان في حلب أفراناً نمدها بالطحين، إلا أنها توقفت في الفترة الأخيرة عن العمل، هناك حاجة لكل شيء ليس فقط للغذاء، يجب إرسال سيارات إسعاف ومعدات طبية وكذلك ترميم المشافي المتضررة من أجل معالجة الجرحى، هناك حالة جوع كبيرة في حلب".⁽⁶⁾

الجيش اللبناني يواصل اعتقال اللاجئين السوريين:

يواصل الجيش اللبناني حملاته في مداهمة المخيمات السورية في لبنان، وقال الجيش اللبناني إنه اعتقل اليوم ٥٠ شخصاً، وبنفس التهمة التي يتحجج بها الجيش اللبناني عند مداهمته للمخيمات السورية وهي عدم حيازة أوراق ثبوتية أو الإقامة بشكل مخالف.

وسائل إعلام لبنانية قالت اليوم "أن الجيش اللبناني نفذ صباح اليوم حملة دهم وتفتيش لمخيمات اللاجئين السوريين في بلدات رسم الحدث وشعث ودخل بلدة يونين والصوانية، في قطاع الشمالي من البقاع، وأضافت أن العملية أدت إلى اعتقال 50 سورياً بتهمة عدم حيازتهم أوراق ثبوتية ومخالفة شروط الاقامة كما صادر عدداً من الدراجات النارية، وليس الجيش اللبناني وحده من يمارس التضييق على اللاجئين السوريين، فهذا المرة أمهلت بلدية كفررمان في جنوب لبنان اللاجئين السوريين الذين ليس لهم كفيل لبناني من القرية ١٥ يوماً لمجادرتها.

غرق امرأة سورية في بحر إيجي ووفاتها بعد محاولتها الذهاب إلى اليونان:

توفيت امرأة سورية جراء غرق قارب كان يقل 15 مهاجراً غير شرعي في بحر إيجي، أثناء توجههم إلى اليونان، ونقلت وكالة الأناضول التركية للأنباء عن مسؤولين محليين في تركيا، أن مهاجرين اتصلوا بفرق خفر السواحل التركية، أمس الأحد، وأبلغوهم بانقلاب قاربهم، بعد فترة من انطلاقه من سواحل قضاء تشاما في إزمير، غربي البلاد، طالبين إنقاذهما. وأضافت أن خفر السواحل انتشلا جثة امرأة سورية، وأنقذوا 12 شخصاً من جنسيات مختلفة، لم تسمها، في حين يتواصل البحث عن اثنين آخرين في عدد المفقودين، وكان خفر السواحل التركي، أعلن شباط الماضي، أنهم ضبطوا 166 مهاجراً غير شرعي بينهم عشرات السوريين، في قضاء "آيفاليك" بولاية باليكسير، غربي تركيا، أثناء محاولتهم التوجه إلى اليونان بطريقة غير قانونية.

من جانبها، قالت منظمة الهجرة الدولية تموز الماضي، إن أكثر من ثلاثة آلاف مهاجر غرقوا في البحر المتوسط منذ بداية العام الجاري، بينما تمكّن 250 ألفاً آخرين من النجاة.⁽⁵⁾

المواقف والتحركات الدولية:

أمريكا ستدافع عن قواتنا الموجودة في سوريا:

قال قائد القوات الأمريكية في العراق وسوريا المعين حديثاً الجنرال ستيفن تاونسند في تصريح لشبكة CNN الأمريكية إن الولايات المتحدة ستدافع عن قواتها الخاصة شمالي سوريا إذا أقدمت المقاتلات النظامية والمدفعية السورية مرة أخرى على استهداف مناطق تنتشر فيها.

وأضاف أن "الولايات المتحدة الأمريكية أبلغت الروس بأماكن تواجد القوات الأمريكية، وقالوا إنهم أبلغوا بدورهم السوريين، ولني أقول إننا ستدافع عن أنفسنا إذا شعرنا بتهديد"، تصريح الجنرال الأمريكي جاء بعد قصف قوات الأسد الخميس الماضي منطقة تنتشر فيها القوات الأمريكية الخاصة الداعمة للقوات الكردية في مدينة الحسكة السورية.

الخارجية الإيرانية: روسيا تنهي استخدام قاعدة همدان في إيران:

أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي، اليوم الاثنين، إن استخدام الروس لقاعدة همدان الإيرانية "انتهى

حالياً، وأضاف وزير الدفاع الإيراني حسين دهقان إعلان الروس عن وجودهم فيها "جفأ" ومحاولة للبروز على أنهم قوة عظمى.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي نقلته وجالة تسنيم الإيرانية، وأضاف قاسمي: إن "الطرفين كاتا قد اتفقا على إعلان الأمر بعد انجاز العمليات، وهذا ما تم، وروسيا ليست لها أي قاعدة عسكرية في إيران ولم تستقر في قاعدة همدان العسكرية، وإنه تم تنفيذه وانتهى حالياً".

وقال: أن "إيران وتركيا لديهما بعض الخلافات في ما يخص الأزمة السورية كما انهم يشتركان في بعض الأمور"، في سياق متصل قال وزير الخارجية الإيراني في لقاء مع التلفزيون الإيراني إن بلاده "لم ولن تمنح الروس أي قاعدة عسكرية"، مضيفاً أن الروس يرغبون بالظهور على أنهم قوة عظمى وعنصر مؤثر في المعادلات، لذلك فإن تواجد الطائرات الروسية في همدان هو للتزويد بالوقود، وتتابع "دهقان" إن إعلان الروس عن وجود طائراتهم العسكرية في همدان "جفأ" منهم، ولم يتم توقيع أي اتفاق مع الروس لتواجد طائراتهم في قاعدة "همدان".

آراء المفكرين والصحف:

الشام.. أرض اللعبة الكبرى:

د. أحمد موفق زيدان

عرض العضلات العسكرية الروسية بالشام ليست موجهة للأخيرة بقدر ما هي رسائل إقليمية ودولية عن عزمها تثبيت صورتها في المتوسط والمنطقة، فقد نشرت قاذفاتها الاستراتيجية لأول مرة منذ عام 1943 بقواعد إيرانية، وبموافقة نظام الملالي الذي رسخ شرعنته لعقود بذرعيه تكسيه للقواعد الأمريكية إبان حكم الشاه، بينما كانت تُغير دول المنطقة بسماحها لقواعد أميركية على أراضيها، يقابل ذلك ضرب بصاروخ بالستية من فرقاطاتها باللاذقية، ومن قبل استخدام قاعدتها العسكرية في حميميم، وكذلك إطلاق صواريخ بالستية من بحر قزوين، كل ذلك يحمل رسائل إقليمية لدول المنطقة من تركيا وباكستان إلى الخليج من أن الكل في خطر، وأن الحليف الاستراتيجي الإقليمي لها هو إيران المستعدة.

الخط الأحمر الحقيقي للدولة العميقة الأمريكية هو الاقتراب من حلفائها الكرد، فبعد أن انقلبت العصابة السورية على شريكها الكردي وقصفته في الحسكة مستغلة ذرائعها الوهمية، قرعت أجراس الخطر في واشنطن، وهي التي كانت مبعوثها مايكل راتني ينصح المعارضة السورية قبل أيام في أنقرة بالحوار مع الكرد، ليخرج الناطق باسم الانتاجون ناصحاً قوات الأسد ألا تقترب من قواته أو من حلفائه المحليين في إشارة للكرد، فهذا الاشتباك له ما بعده وقد يؤسس لمواجهة عالمية.

سياسة الأرض المحروقة الأسدية استنسخت في الحسكة فنهبت عصابات أسد بيوتاً ومحلات، ولم ينفع انحياز مقاتلي الكرد لسنوات إلى جانب العصابة الأسدية ضد الثورة، وكانت إرهادات نهاية شهر العسل بينهما، بدأت بزيارة الرئيس التركي أردوغان وإغلاق مكاتبها الرسمية في موسكو، مما مهد للتحول الكبير، ولا ندري إن كان التقارب التركي-الروسي الظاهري هدف إلى ضرب تركي للقوتين العظيمتين وحلفائهما فإن صدق حدسنا فستكون ضربة تركي معلم؟!

المطلوب اليوم مراجعة شاملة وسريعة للعلاقات الخليجية-التركية، وتكوين حلف سني قوي ينضم إليه باكستان المستشارة للخطر لخبرته التاريخية معه، والسعى لتعزيز التقارب بين القوات الكردية والعصابات الأسدية، وإقناع إخواننا الكرد أن مكونهم لا يمكن أن يعيش في المنطقة دون الحاضنة السنوية، وهذا هي التسريبات تتحدث أن الهدف الثاني للحشد الشيعي في العراق بعد تنظيم الدولة إنما هو الأكراد، ومن يشنق الأكراد يومياً في إيران لا يمكن أن يكون أميناً عليهم في العراق وسوريا، كما أن على المكون السني العربي أن يتواصل مع عقلاء الكرد للتوصل لاتفاق يقي فتح جبهات جديدة في تركيا وغيرها، والتركيز على الخطر والسرطان الحقيقي العصابة الأسدية، فحرية الكرد حرية للعرب السنة والعكس صحيح.

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا ليوم أمس الأحد (نُسأَلُ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبَلَ عِبَادَهُ فِي الشَّهَادَه): (10، 9)

الطفلة فاطمة أحمد دياب - حلب - حي بستان

الطفلة فاطمة حلاق - حلب

الطفل صالح عمره - حلب

يوسف الجيلاوي - حلب - ريف منبج

حسن عمر حياني - حلب - الراموسة

أمينة حميي الشينو - حلب - منبج

ياسمين حميي الشينو - حلب - منبج

لجين صمود - ريف دمشق - دوما

ثناء الدرة - ريف دمشق - دوما

إبراهيم عز الدين - ريف دمشق - دوما

يحيى محمد صمود - ريف دمشق - دوما

عدنان كوكة - ريف دمشق - عربين

هياں الخلوي - ريف دمشق - دوما

عزت الهبولي - دمشق - القابون

محمد رضا أحمد ميدعاني - ريف دمشق - بيت سوى

إبراهيم القاضي - ريف دمشق - عين ترما

خالد القويدر - درعا - بصرى الشام

راضي محمد خطاب - درعا - غباغب

المصادر:

1 - لجان التنسيق المحلية

2 - مسار برس

3 - شبكة شام الإخبارية

- 4 - سمارت للأنباء
- 5 - وكالة الأناضول
- 6 - ترك برس
- 7 - فرنس برس
- 8 - العرب القطرية
- 9 - حلب نيوز
- 10 - مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: